[371] وعبتة بن أبى حكيم، ورواه ايضا عن عبابة بن الربعي وعن ابن عباس وعن أبى ذر، ورواه ايضا الشافعي ابن المغازلى من خمس طرق، ورواه ايضا على بن عابس وعبد ا بن عطاء، ورواه الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن، واجمع اهل البيت الذين وصفهم النبي صلوات ا عليه وآله انهم لا يفارقون كتابه حتى يردوا عليه الحوض ان هذه الاية نزلت في مولانا أمير المؤمنين صلوات ا عليه واطبق على ذلك الشيعة الذين تثبت الحجة بما اطبقوا عليه 1. فصل (8) فيما نذكره من عمل زائد في هذا اليوم العظيم الشأن روينا ذلك عن جماعة من الاعيان والاخوان، احدهم جدى أبو جعفر الطوسى فيما يذكره في المصباح في اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة، فقال ماهذا لفظه: في هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين صلوات ا عليه بخاتمه وهو راكع للصلاة فيه، روى عن الصادق عليه السلام انه قال: من صلى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة، شكرا على مامن به عليه وخصه به، يقرأ في كل ركعة ام الكتاب مرة واحدة، وعشر مرات (قل هو ا)، وعشر مرات آية الكرسي الى قوله تعالى: (هم فيها خالدون)، وعشر مرات (انا انزلناه في ليلة القدر)، عدلت عند ا مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة ولم يسأل، ا عزوجل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضاها له، كائنة ما كانت انشاء ا، وهذه الصلاة بعينها رويناها في يوم الغدير) 2. أقول: فإذا عملت ما أشرنا إليه فاعلم، ان من العمل الزائد الذى يعتمد عليه، ان تجعل هذا اليوم محلا لبذل الصدقات على اهل الضرورات، اقتداء بمن يعتدى به صلوات ا عليه، ومبادرة، واغتناما لهذا الموسم الذى كانت الصدقة فيه مفتاحا لما

_____

1 - رواه الزمخشري في الكشاف 1: 624، الثعلبي في تفسيره عنه احقاق الحق 2: 402 و 4: 59 والبحار 35: 195، وفى ذخائر العقبى: 102، ينابيع المودة: 218، المناقب لابن المغازلى: 321، الطرائف: 4 7. 2 - مصباح المتهجد: 758.

_____